

## الأزرية

[ 135 ] لم تسعهم إلا الاجابة بالقول \* وإن كان قصدهم ما عداها ثم لما مضى القضاء بروحا \* نية الكون وانقضى رباها وجدوا فرصة من الدهر لاحت \* فأصابت قلوبهم مشتهاها قل لمن أول الحديث سفاها \* وهو إذ ذاك ليس يأبى السفاهها: أترى أرجح الخلائق رأيا \* يمسك الناس عن مجاري سراها ؟ راكبا ذروة الحدائج ينبي \* عن امور كالشمس رأد ضحاها أيها الراكب المجد رويدا \* بقلوب تقلبت في جواها إن تراءت أرض الغريين فاضع \* واخلع النعل دون وادي طواها وإذا شمت قبة العالم \* الاعلى وأنوار ربها تغشاها فتواضع فثم دارة قدس \* تتمنى الافلاك لثم ثراها قل له والدموع سفح عقيق \* والجوى تصطلي بنار غضاها يا بن عم النبي أنت يد ا □ \* التي عم كل شئ نداها أنت قرآنه القديم وأوصا \* فك آياته التي أوحاها خصبك ا □ في مآثر شتى \* هي مثل الاعداد لا تتناهى ليت عينا بغير روضك ترعى \* قذيت واستمر فيها قذاها أنت بعد النبي خير البرايا \* والمسا خير ما بها قمراها لك ذات كذاته حيث لولا \* أنها مثلها لما آخاها قد تراضعتما بئدي وصال \* كان من جوهر التجلي غذاها يا علي المقدار حسبك لا هو \* تية لا يحاط في عليها أي قدس إليه طبعك ينمى \* والمراقبي المقدسات ارتقاها

---